الأمم المتحدة

A/63/508–S/2008/674

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
24 October 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والستون
البند ١٣ من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

مجلس الأمن
السنة الثالثة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجورجيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم بيان برلمان جورجيا المؤرخ ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، بشأن الوقائع المتعلقة بانتهاك الاتحادي الروسي لاتفاق وقف إطلاق النار (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة في إطار البند ١٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إيراكلي **شيكوفاني**
القائم بالأعمال بالنيابة

281008 281008 08-57130 (A)

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان برلمان جورجيا بشأن الوقائع المتعلقة بانتهاك الاتحادي الروسي لاتفاق وقف إطلاق النار

يعرب برلمان جورجيا عن بالغ قلقه لما يقوم به الاتحاد الروسي من انتهاك سافر لاتفاق وقف إطلاق النار ذي النقاط الست الذي أُبرم بوساطة من الاتحاد الأوروبي في ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨. ويلزم هذا الاتفاق الاتحاد الروسي، بشكل لا لبس فيه، بسحب قواته إلى خطوط ما قبل ٦ آب/أغسطس، مما يفضي إلى الجلاء عن مقاطعة أخالغوري المحتلة، والقرى المحيطة بتسخينفالي، وقرية بيريفي في مقاطعة ساتشخيري، وأبخازيا العليا. ولكن على العكس تماما، تتواصل أنشطة القوات المسلحة الروسية بالاستفزاز والتحشد في منطقة النزاع. فعلى وجه الخصوص، وفي ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر، نُشر ٢ ٠٠٠ جندي في منطقة النزاع وبلغ مجموع الجنود أكثر من ٧ ٠٠٠ جندي في منطقة إقليم أوسيتيا الجنوبية السابق المتمتعة بالحكم الذاتي. وإضافة إلى ذلك، نُقلت ٤٠ وحدة من المعدات العسكرية الثقيلة إلى مقاطعة أخالغوري. وبدأ أيضا العمل بشكل عدائي صريح في بناء طريق عسكري يمتد من تسخينفالي إلى أخالغوري. وتزيد جميع الأنشطة الآنفة الذكر من خطر تفاقم العدوان. وإن التطهير العرقي المرتكب في الأقاليم المحتلة بمشاركة الاتحاد الروسي ومساعدته يجعل منه انتهاكا مباشرا للمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان والوثائق الدولية. ويشكل الاعتراف باستقلال أبخازيا ومنطقة أوسيتيا السابقة المتمتعة بالحكم الذاتي انتهاكا خطيرا للقانون الدولي، ومحاولة لتسويغ نتائج التطهير العرقي وضماً لإقليم جورجيا. ويهيب برلمان جورجيا بالمجتمع الدولي وبرلمانات البلدان الصديقة أن تطالب الاتحاد الروسي القيام بما يلي:

١ - الامتثال بشكل كامل لاتفاق ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨؛

٢ - الكف عن القيام بالمزيد من الانتهاكات للمجال الجوي الجورجي، وعن الاستفزاز في الأفعال والأقوال، بما في ذلك إقامة قواعد عسكرية في أبخازيا ومنطقة أوسيتيا الجنوبية المتمتعة بالحكم الذاتي؛

٣ - السماح للمراقبين الدوليين، بالدرجة الأولى، ولمراقبي الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بمراقبة الأنشطة في كافة إقليم أبخازيا ومنطقة أوسيتيا الجنوبية المتمتعة بالحكم الذاتي؛

٤ - إصلاح تبِعات التطهير العرقي الذي ارتكبه بأن يدعم عودة آمنة ولائقة لجميع المشردين داخليا؛

٥ - الامتثال للقرار رقم ١٦٣٣ الصادر عن الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، المادة ٢٢-٤، التي تلزم الطرفين ''بالعمل من أجل وضع صيغة جديدة لحفظ السلام وتدويل قوة حفظ السلام''؛

٦ - سحب اعترافه بأبخازيا ومنطقة أوسيتيا الجنوبية السابقة المتمتعة بالحكم الذاتي، تمشيا مع المادة ٩ من القرار الآنف الذكر؛

٧ - دعم وضع آلية تحقيق مستقلة دولية وبدء العمل بها بشأن تصاعد حدة النزاع ودوافعه ضمن فترة زمنية قصيرة.